الديمخلافيـة

لفضيلة الشيـخ:
أبـي المعالـي عقيل بـن علي الأحمد
حفظـه الله تعالى



الدِّيمخلافيَّة!

لفضيلة الشيخ:

أبي المعالي عقيل بن علي الأحمد

حفظه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله الذي بصَّر الموحِّدين بسبُل المجرمين، وحذَّرهم من طرائق الزَّائغين ومناهج الضَّالين، والصَّلاة والسَّلام على من أوضح لنا الحقَّ المبين، وعلى آله وصحبه والتابعين، **أمَّا بعد:**

فقد حدَّثني أحدُ الإخوة أنَّه كان مع ابن أخته وبنت أخته الصغيرين، فقامت بنت أخته بتسميع حديث جبريل الطويل لخالها، وأخوها الصغير يسمع وهو متغيِّظ كونه لا يحفظ كحفظها، فما إن انتهت، حتى اعترض قائلًا: (**خالي؛ لا تصدقها، كل كلامها كذب!**).

هكذا تصنع الغيرة، وهكذا يصنع الحسد، قال الله تعالى عن اليهود: ﴿**وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**﴾ [البقرة: 109]، وقال أيضًا: ﴿**الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ**﴾ [البقرة: 146].

ذكر الإمام ابن كثير رَحِمَهُ ٱللَّهُ **عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ قَالَتْ:** لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ وَلَدِ أَبِي وَعَمِّي أَحَبَّ إِلَيْهِمَا مِنِّي، لَمْ أَلْقَهُمَا فِي وَلَدٍ لَهُمَا قَطُّ أَهِشُّ إِلَيْهِمَا إِلَّا أَخَذَانِي دُونَهُ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُبَاءَ، غَدَا إِلَيْهِ أَبِي وَعَمِّي أَبُو يَاسِرِ بْنِ أخطب مغلسين، فوالله ما جاآنا إلا مع مغيب الشمس.

فجاآنا فاترين كسلانين ساقطين يمشيان الهُوينا، فَهَشِشْتُ إِلَيْهِمَا كَمَا كُنْتُ أَصْنَعُ فَوَاللَّهِ مَا نَظَرَ إِلَيَّ وَاحِدٌ مِنْهُمَا، فَسَمِعْتُ عَمِّي أَبَا يَاسِرٍ يَقُولُ لِأَبِي: أَهُوَ هُوَ؟ قَالَ: نَعَمْ والله! قال تعرفه بنعته وَصِفَتِهِ؟ قَالَ نَعَمْ وَاللَّهِ! قَالَ: فَمَاذَا فِي نَفْسِكَ مِنْهُ؟ قَالَ عَدَاوَتُهُ وَاللَّهِ مَا بَقِيتُ.

وَذَكَرَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ أَبَا يَاسِرِ بْنَ أَخْطَبَ حِينَ قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ ذَهَبَ إِلَيْهِ وَسَمِعَ مِنْهُ وَحَادَثَهُ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى قومه فقال: يا قوم أطيعونِ فَإِنَّ اللهَ قَدْ جَاءَكُمْ بِالَّذِي كُنْتُمْ تَنْتَظِرُونَ، فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تُخَالِفُوهُ فَانْطَلَقَ أَخُوهُ حُيَيُّ بْنُ أَخْطَبَ -وَهُوَ يَوْمَئِذٍ سَيِّدُ الْيَهُودِ، وَهُمَا مِنْ بني النضير- فجلس إلى رسول الله وَسَمِعَ مِنْهُ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ -وَكَانَ فِيهِمْ مُطَاعًا- فَقَالَ: أَتَيْتُ مِنْ عِنْدِ رَجُلٍ وَاللهِ لَا أَزَالُ لَهُ عَدُوًّا أَبَدًا. [البداية والنهاية 3/ 258].

وهكذا حال الكثير من الدعاة إلى الخلافة، الذين كرسوا حياتهم للسعي لإعادتها، بعضهم بالمؤلفات والتصنيفات، وبعضهم بالكلمات والمحاضرات، والمهرجانات والمؤتمرات، وبعضهم بقتال الصائلين، ومنابذة المحتلين، فلما قامت الخلافة عن أيدي غيرهم تنكروا لها، وسعوا في حربها!

دار الخلافة يا من كنت تنشدها — حتى إذا أعلنت أنشدت

هؤلاء الدُّعاة الذين حلموا يومًا أن يكونوا رموزَ العصر وساداته، ورؤوس الجهاد وقاداته، فإذا بهم يفيقون على مارد الخلافة العظيم الذي شتَّت أحلامهم، وأطاش حلومهم، فاخلولَقوا بالمثل الدَّارج عند العامة: (إما لعيب، وإما خريب)! على خطى ابن سلول، في عدائه وخصامه للرسول ﷺ .

جاء في تاريخ الطبري رَحِمَهُ ٱللَّهُ **(2/ 606)**: (فَلَمَّا استقل رسول الله ﷺ وَسَارَ، لَقِيَهُ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ، فَحَيَّاهُ تَحِيَّةَ النُّبُوَّةِ، وَسَلَّمَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَقَدْ رُحْتَ فِي سَاعَةٍ مُنْكَرَةٍ مَا كُنْتَ تَرُوحُ فِيهَا!

فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ : أو ما بَلَغَكَ مَا قَالَ صَاحِبُكُمْ! قَالَ: وَأَيُّ صَاحِبٍ يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ -أي: ابن سلول-، قَالَ: وَمَا قَالَ؟ قَالَ: زَعَمَ أَنَّهُ إِنْ رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ أَخْرَجَ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ، قَالَ أُسَيْدٌ: فَأَنْتَ وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ تُخْرِجُهُ إِنْ شِئْتَ، هُوَ وَاللهِ الذَّلِيلُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ!

ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ارفق به فوالله لَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِكَ، وَإِنْ قَوْمَهُ لَيُنَظِّمُونَ لَهُ الْخَرَزَ لِيُتَوِّجُوهُ، فَإِنَّهُ لَيَرَى أَنَّكَ قَدِ استلبته ملكا). ا.هـ

وكذا من حبَّرنا الكاغدَ في الردِّ عليهم؛ راحوا يناصِبون الخِلافةَ العداء، ويناصِرون عليها الأعداء، فتفنَّنوا في حربها، وأبدعوا في تشويهها، حتى فُتحت القنوات لمن كانت له موصدة، وقوبِلوا بالحفاوة والبِشر والتَّرحيب، وإلا منذ متى يُقدَّم أمثال عصام وعمر وهاني بألقاب المشيخة والتَّبجيل في قنوات الزُّور والتَّخذيل؟!

ومنذ متى صار شيوخُ السرورية يُثنون على القاعدة وأمرائها، ويُقدِّمونهم للجميع على أنَّهم قدوات العصر ومَضرب الأمثال؟!

حـــبُّ الأراذل للفتـــى مـــزرٍ بـــه   وثنـــاؤهم ذمٌّ فـــلا يســـمو بـــه!

نعم؛ هذا هو حظُّهم، وهذا هو مبلغ همَّتهم، لذا غيَّروا وتغيَّروا، ولله درُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ طَاهِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ فإنَّه (لَمَّا وَلَّاهُ الْمَأْمُونُ نِيَابَةَ بِلَادِ الشَّامِ وَدِيَارَ مِصْرَ صَارَ إِلَيْهَا، وَقَدْ رَسَمَ لَهُ بِمَا فِي دِيَارِ مِصْرَ مِنَ الْحَوَاصِلِ، فَحَمَلَ إِلَيْهِ وَهُوَ فِي أَثْنَاءِ الطَّرِيقِ ثَلَاثَةَ آلَافِ أَلْفِ دِينَارٍ، فَفَرَّقَهَا كُلَّهَا فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ، وَأَنَّهُ لَمَّا وَاجَهَ مِصْرَ نَظَرَ إِلَيْهَا فَاحْتَقَرَهَا، وَقَالَ: قَبَّحَ اللَّهُ فِرْعَوْنَ، مَا كَانَ أَخَسَّهُ وَأَضْعَفَ هِمَّتَهُ حِينَ مَلَكَ هَذِهِ الْقَرْيَةَ، وَقَالَ: أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى!) [البداية والنهاية 14/ 309].

وإنَّ أشهر حُجَّة تشبَّث بها القوم لمخالفة الخلافة كونها لم تُقم برأي الأمة أو أكثرها! وبمثل هذا الكلام السَّمِج احتج "الظواهري" في مظاهرته لخصوم الدَّولة الإسلاميَّة فعاد وزاد، وكذا أتباعه تنظيميًّا أو تنظيريًّا، كلُّهم أنكر تنصيب الخليفة بالسَّيف، وجلُّهم أفصح عن ضرورة مشاورة المتردِّية والنَّطيحة من خبالة المنتسبين للقِبلة.

فالأمَّة التي يطالبون مشاورتها بين مرتدٍّ ومبتدع لهم الصَّولة والجولة في ميداني القوَّة والشُّهرة، أو سنيٍّ صحيح المعتقد مسجونٍ أو مضيَّقٍ عليه، فهو في الحالين لا يملك قرارَ نفسه حتى يصحَّ أن يملك قرارَ غيره!

قال الإمام أحمد بن حنبل رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (ومن غلب عليهم بالسَّيف حتى صار خليفةً، وسمي أمير المؤمنين، فلا يحلُّ لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر، أن يبيت ولا يراه إمامًا). ا.هـ [الأحكام السلطانية لأبي يعلى ص 23].

وقال الإمام القرطبي في التفسير (1/ 302): (فإن تغلَّب مَن له أهليَّة الإمامة وأخذها بالقهر والغَلَبة فقد قيل إن ذلك يكون طريقًا رابعًا؛ وقد سُئل سهل بن عبد اللهَّ التُّسْتَرِي: ما يجب علينا لمن غلب على بلادنا وهو إمام؟ قال: تجيبه وتؤدِّي إليه ما يطالبك من حقه، ولا تنكر فعاله ولا تفرّ منه، وإذا ائتمنك على سِرٍّ من أمر الدِّين لم تُفْشه. وقال ابن خُوَيْزِ مَنْداد: ولو وثب على الأمر من يصلح له من غير مشورة ولا اختيار وبايع له الناس تمَّت له البَيْعة). ا.هـ

وقال الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (وقد أجمع الفقهاء على وجوب طاعة السلطان المتغلب والجهاد معه، وأن طاعته خير من الخروج عليه، لما في ذلك من حقن الدماء وتسكين الدهماء). ا.هـ [فتح الباري 13/ 7].

وقال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (الأئمة مجمعون من كل مذهب على أن من تغلَّب على بلد أو بلدان، له حكم الإمام في جميع الأشياء، ولولا هذا ما استقامت الدنيا). ا.هـ [الدرر السنية 7/ 239].

فإذا كان العلماء مُجمعون على صحَّة إمامة مَن تغلَّب على سلطانٍ مسلمٍ يحكم بشرع الله تعالى ونازعه الحكم دونَ مشورة، فكيف بمن تغلَّب على طواغيت يحكمون بغير شرع الله فبسط سلطانه وحكم الشريعة؟!

كيف بمَن أخذَها بعدما طرد الأمريكان، وشرَّد الرَّوافض، وأجلى الصَّحوجية؟!

وإن كان ثَمَّ خلافٌ عند فقهاء السَّلف في هذه المسألة فهو متَّجهٌ إلى كون الإمامة تنعقد بمجرد التغلُّب أم يلزم اتِّباع التغلُّب بالبيعة؟!

جاء في الموسوعة الفقهيَّة الكويتيَّة (6/ 224): (الاِسْتِيلاَءُ بِالْقُوَّةِ: قَال الْمَاوَرْدِيُّ: اخْتَلَفَ أَهْل الْعِلْمِ فِي ثُبُوتِ إِمَامَةِ الْمُتَغَلِّبِ وَانْعِقَادِ وِلاَيَتِهِ بِغَيْرِ عَقْدٍ وَلاَ اخْتِيَارٍ، فَذَهَبَ بَعْضُ فُقَهَاءِ الْعِرَاقِ إِلَى ثُبُوتِ وِلاَيَتِهِ، وَانْعِقَادِ إِمَامَتِهِ، وَحَمْل الأُمَّةِ عَلَى طَاعَتِهِ وَإِنْ لَمْ يَعْقِدْهَا أَهْل الاِخْتِيَارِ، لأِنَّ مَقْصُودَ الاِخْتِيَارِ تَمْيِيزُ الْمُوَلَّى، وَقَدْ تَمَيَّزَ هَذَا بِصِفَتِهِ.

وَذَهَبَ جُمْهُورُ الْفُقَهَاءِ وَالْمُتَكَلِّمِينَ إِلَى أَنَّ إِمَامَتَهُ لاَ تَنْعَقِدُ إِلاَّ بِالرِّضَا وَالاِخْتِيَارِ، لَكِنْ يَلْزَمُ أَهْل الاِخْتِيَارِ عَقْدُ الإْمَامَةِ لَهُ، فَإِنْ تَوَقَّفُوا أَثِمُوا لأِنَّ الإْمَامَةَ عَقْدٌ لاَ يَتِمُّ إِلاَّ بِعَاقِدٍ.

وَرُوِيَ عَنْهُ –أي الإمام أحمد بن حنبل– مَا دَلَّ عَلَى أَنَّهَا تَثْبُتُ بِالْقَهْرِ وَالْغَلَبَةِ، وَلاَ تَفْتَقِرُ إِلَى الْعَقْدِ.

فَقَال فِي رِوَايَةِ عَبْدُوسِ بْنِ مَالِكٍ الْعَطَّارِ: وَمَنْ غَلَبَ عَلَيْهِمْ بِالسَّيْفِ حَتَّى صَارَ خَلِيفَةً وَسُمِّيَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَلاَ يَحِل لأِحَدٍ يُؤْمِنُ بِاَللَّهِ وَالْيَوْمِ الآْخِرِ أَنْ يَبِيتَ وَلاَ يَرَاهُ إِمَامًا، بَرًّا كَانَ أَوْ فَاجِرًا. وَقَال أَيْضًا فِي رِوَايَةِ أَبِي الْحَارِثِ – فِي الإْمَامِ يَخْرُجُ عَلَيْهِ مَنْ يَطْلُبُ الْمُلْكَ، فَيَكُونُ مَعَ هَذَا قَوْمٌ وَمَعَ هَذَا قَوْمٌ –: تَكُونُ الْجُمُعَةُ مَعَ مَنْ غَلَبَ وَاحْتَجَّ بِأَنَّ ابْنَ عُمَرَ صَلَّى بِأَهْل الْمَدِينَةِ فِي زَمَنِ الْحَرَّةِ. وَقَال: نَحْنُ مَعَ مَنْ غَلَبَ.

وَوَجْهُ [ذلك] مَا ذَكَرَهُ أَحْمَدُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَقَوْلُهُ: نَحْنُ مَعَ مَنْ غَلَبَ وَلأِنَّهَا لَوْ كَانَتْ تَقِفُ عَلَى عَقْدٍ لَصَحَّ رَفْعُهُ وَفَسْخُهُ بِقَوْلِهِمْ وَقَوْلِهِ، كَالْبَيْعِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْعُقُودِ، وَلَمَّا ثَبَتَ أَنَّهُ (أَيِ الْمُتَغَلِّبَ) لَوْ عَزَل نَفْسَهُ أَوْ عَزَلُوهُ لَمْ يَنْعَزِل، دَل عَلَى أَنَّهُ لاَ يَفْتَقِرُ إِلَى عَقْدِهِ.

وَلأَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ خَرَجَ عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ وَاسْتَوْلَى عَلَى الْبِلاَدِ وَأَهْلِهَا، حَتَّى بَايَعُوهُ طَوْعًا وَكَرْهًا، فَصَارَ إِمَامًا يَحْرُمُ الْخُرُوجُ عَلَيْهِ، وَلِمَا فِي الْخُرُوجِ عَلَيْهِ مِنْ شَقِّ عَصَا الْمُسْلِمِينَ، وَإِرَاقَةِ دِمَائِهِمْ، وَذَهَابِ أَمْوَالِهِمْ. وَلِخَبَرِ: اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَإِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ أَجْدَعُ). ا.هـ

فالمناوئون للخليفة إبراهيم البدري -أعزَّه اللهُ- يلزمهم بيعته لا التنكُّر له بحجَّة أنَّهم لم يبايعوه، وإلا فهم آثمون والخلافة صحيحة؛ كما تقدم: (لَكِنْ يَلْزَمُ أَهْلَ الِاخْتِيَارِ عَقْدُ الإِمَامَةِ لَهُ، فَإِنْ تَوَقَّفُوا أَثِمُوا لأَنَّ الإِمَامَةَ عَقْدٌ لاَ يَتِمُّ إِلاَّ بِعَاقِدٍ).

فعذرهم كما قيل: عذرٌ أقبحُ من ذنبٍ، وإنما أُتي القوم من تأثُّرهم بسبل الإخوان المسلمين وطرق السُّروريين، فلا هُم صرَّحوا بالديمقراطية، التي يقول أربابها أنَّها سيادة الأمَّة؛ قال الدكتور عبد الحميد متولي -أستاذ القانون الدستوري- : (**الدِّيمقراطيَّة يعبر عنها في الدساتير بمبدأ؛ سيادة الأمة، والسيادة طبقاً لتعريفها: هي سلطة عُليا لا يوجد أعلى منها**). ا.هـ [أنظمة الحكم في الدول النامية، طبعة 1985، صفحة 625].

ولا هُم صدعوا بالجهاد لإعادة الخلافة، التي نصَّ النبيُّ ﷺ أن عودتها لن تكون إلا على منهاجه كما عند أحمد في مسنده من حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما مرفوعًا؛ وهو كتاب هاد، وسيف حاد، قال الله تعالى: ﴿**وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ**﴾ [الأنفال: 39].

بل أخذ هؤلاء آلية الدِّيمقراطية وجعلوها وسيلةً للوصول إلى الخِلافة، ولذا يصحُّ لنا أن نسمِّيَ سبيلهم بـ (**الديمخلافية**).

ولقد تولَّى رفع راية الديمخلافية طبيبُ الجراحة والعظام "أيمن الظواهري"، وتبعه على ذلك (شيوخ) الأردن ولندن وكندا، على خلاف ما أصَّلوه وفصَّلوه فيما

مضى، وكأنَّ أمر الدِّيار كان للموحِّدين مستتبًّا يحكون ويقضون، ويطبِّقون وينفِّذون، حتى خرج عن ربقتهم زيد وعمرو فشقوا عصا الجماعة دون مشاورة الأمَّة!

بينما الأمر على نقيض ذلك؛ فلقد كانت الأرض –كل الأرض- يحكمها طواغيت العرب والعجم، فقامت ثلَّةٌ من الأمَّة بقتالهم وقتال أنصارهم وأعوانهم، فلما ظهرت وانتصرت على أعدائها شاورت أهل الحلِّ والعقد الذين قاموا بالواجب وبذلوا في ذلك العرق والعروق، والجَلَدَ والجلود، ولم تلتفت لمن جلس فوق التَّلِّ يرى لمن تكون الغلبة! أم أنَّ للمجاهدين حَرَّها، وللقاعدين قَرُّها؟!

بل حتى شيخهم الأبرز أبو محمد المقدسي يقِرُّ بفعلِ رجالات الدَّولة الإسلاميَّة وصحَّة ما فعلوا من حيث الأصل، وينكر ما أصَّله وفصَّله أقرانُه من خصوم الدَّولة الإسلاميَّة، حيث قال ما نصَّه: (**ولذلك فقناعتي أنه بعد عقود من حكم الطواغيت ومسخهم للشعوب وتشويههم لدينهم وثقافتهم وأفكارهم، وإفسادهم بشهوات الدنيا وشبهات علماء السوء، قناعتي أنَّه لن يقامَ شرع الله بعد هذا الإقصاء ولن يحكم دينه بعد هذا التعطيل الطويل إلا بالتغلُّب.**

ولا بدَّ أن يضع المسلمون هذا في حسبانهم، حتى إذا قام قائم لله ليحكم شرع الله ويردُّ المظالم فنصره الله وتغلَّب فواجبٌ على المسلمين السمع والطاعة له، لأنَّ هذا هو أعظم المصالح التي يجب على كل عالم وعاقل ترجيحها واختيارها، وأمَّا أن ينتظروا تمكين الشرع وطالبيه برضى أعداء الشرع أو باختيار أهل حلٍّ وعقدٍ رقابهم في ربقة الطواغيت فدون ذلك خرطُ القتاد!

هذه قناعتي وقناعة كلِّ عالم عارف لواقع اليوم وكيد أعداء الإسلام، واجتماعهم على حربه، والسعي في حشره وحبسه بين جدران المساجد، ولذلك تراني لم أردِّد ما ردَّده وخاض فيه بعض من ردَّ على جماعة الدولة من مأخذ افتئاتهم على الأمة، لأنِّي أعتقد أنَّه لا بدَّ من افتئات أهل الجهاد في بادئ الأمر على الأمة

الضائعة وعلى كل من لا يريد تحكيم الشرع، ومن ظنَّ من أهل التوحيد والجهاد أنَّ العالم اليوم والطواغيت وعموم الناس سيسلِّمونه مقاليد الحكم عن طيب خاطر أو على طبق من ذهب مع باقات الورود؛ فهو واهم حالم لا يعرف حقيقة الواقع وطبيعة الحرب المعلنة على الإسلام وأهله). ا.هـ [طاعة المتغلب ص12-13].

وليت شعري أينَ الأمَّةُ من اختيار "أختر"، بل أين مشاورتها في إظهار "الظواهري" كرأس حربة القتال الذي يقاتل عن الأمَّة وباسم الأمَّة؟!

أحــــرام علــــى بلابلـــه الـــدَّوح حــلال للطَّـير مــن كــلِّ جـنس؟

وكتبه: أبو المعالي عقيل بن علي الأحمد -غفر اللهُ له-

ربيع الأول 1437هـ